



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

العمل تؤكد استمرار منحة الطلبة وستعود مع بداية العام الدراسي

بغداد/المدى

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسدي، أمس الأحد، قرب إطلاق وجبة جديدة من المتقدمين للشمول بالمعين المتفرغ، فيما أكد أن أعداد المشمولين بمنحة الطلبة ارتفع إلى مليونين و400 ألف طالب. وقال الأسدي، في حديث للإعلام الرسمي، وتابعته (المدى)، إن "الوزارة أطلقت الوجبة الخاصة بأصحاب الهمم وذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال مرضى السكري والتهانم بواقع 61 ألفاً و700 مستفيد". وأضاف أن "الوزارة ستطلق في الأيام المقبلة وجبات للمعين المتفرغ، أما وجبات الرعاية الاجتماعية فننتظر تخصيصات مالية جديدة".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5745) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (9) أيلول 2024

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

# طهران كسرت العقوبات الدولية عبر 11 مصرفاً في العراق محللون عن زيارة بزشكيان القريبة إلى بغداد: رسائل هيمنة للداخل وإعلان الرد الإيراني عبر الفصائل

بغداد/ تميم الحسن

يحمل الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان رسائل إلى الولايات المتحدة ودول الخليج خلال زيارته المفترضة إلى بغداد منتصف أيلول الحالي، حسبما يريح سياسيون ومحللون. وسيوجه الإصلاحى بزشكيان رسائل تقليدية إلى الداخل العراقي، وفق

محللين، تتعلق باستمرار "الهيمنة" السياسية والاقتصادية والإمنية، واستخدام فصائل عراقية بالحرب في الشرق الأوسط. وكان السفير الإيراني في بغداد محمد كاظم آل صادق، أعلن أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان سيجعل إلى العاصمة العراقية منتصف الشهر الحالي.

وذكر آل صادق في تصريحات صحافية نقلتها وسائل إعلام إيرانية يوم الجمعة، أنه "سيتم التوقيع على مذكرات التعاون الأمني"، في وقت انتقد فيه حزب كومه الإيراني أحد الأحزاب الكردية المعارضة للنظام في طهران، قرار إخلاء قواعد الحزب في إقليم كردستان، بضغط من طهران. وفي تموز الماضي، أعلن وزير

الخارجية فؤاد حسين، عن أن الاتفاق الأمني مع طهران، قد أفضى إلى إبعاد كل الأحزاب الكردية - الإيرانية المعارضة عن الحدود. وكانت الخارجية الإيرانية قد أعلنت صيف العام الماضي، أن طهران وبغداد توصلتا إلى اتفاق لنزع سلاح من سميتها "الجماعات الإرهابية المسلحة" في إقليم كردستان العراق ونقلها إلى أماكن

أخرى، وإغلاق مقرها العسكرية. وعن جدول زيارة بزشكيان الذي تولى الحكم في طهران في تموز الماضي، قال السفير الإيراني "الرئيس بزشكيان سيزور محافظة البصرة وأربيل إذا توفرت الظروف بعد زيارة المراقب الشيعية المقدسة في كربلاء والنجف وبغداد".

التفاصيل ص3

## تحذيرات من نقص المياه ودعوات لتحلية الفرات

### كحل مستدام

خاص/المدى

حذر المختص في مجال البيئة والمياه، سنان الحجاج، من نقص المياه، مشيراً إلى أن "تحلية مياه الفرات تعد موضوعاً مهماً في سياق قضايا البيئة والمياه في المنطقة". ويقول الحجاج، خلال حديث لـ (المدى)، إنه "مع تزايد الطلب على المياه العذبة في المنطقة، بسبب النمو السكاني والتغيرات المناخية، يمكن أن توفر تحلية مياه الفرات مصدرًا بديلاً للمياه العذبة، مما يساعد في تخفيف الضغط على الموارد المائية الحالية". ويردف، أن "مياه الفرات في بعض المناطق قد تكون ملوثة أو تحتوي على نسبة عالية من الأملاح والمعادن، وتحلية المياه يمكن أن تساعد في تحسين جودة المياه، مما يجعلها صالحة للشرب وللاستخدامات الزراعية والصناعية".

ويوضح الحجاج، أن "تحلية المياه يمكن أن تقلل من الحاجة إلى استنزاف الموارد المائية العذبة الطبيعية مثل الأنهار والبحيرات، مما يساهم في حماية النظم البيئية المرتبطة بهذه الموارد". ويكمل، أن "توفير مصدر مستدام للمياه من خلال تحلية مياه الفرات يمكن أن يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، خاصة في المناطق التي تعاني نقص المياه". ويتابع المختص في مجال البيئة والمياه، أن "تحلية مياه الفرات قد تكون حلاً مشتركاً يمكن أن يشجع على التعاون بين الدول المجاورة في إدارة الموارد المائية المشتركة على نحو مستدام وعادل". ويرى خبراء أن تحلية مياه الفرات تعد خياراً استراتيجياً لمواجهة التحديات المرتبطة بالمياه في المنطقة، وتحتاج إلى دراسة جدوى شاملة تأخذ في الاعتبار الجوانب البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية. وفي وقت سابق، أعلنت لجنة المتابعة المشكلة من مجلس الوزراء، عن بلوغ نسبة الإنجاز في مشروع مبزل الفرات الشرقي 70 بالمئة.

## المعماري خالد السلطاني وذكرياته عن غائب طعمة فرمان

7

## بعد اتهامات التلاعب.. العراق يجمد أنشطته في بطولات غرب آسيا

متابعة / المدى

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأحد، تجميد أنشطته في اتحاد غرب آسيا احتجاجاً على قرار الأخير بإقصاء منتخب أسود الرفاديين للناشئين من نصف نهائي بطولة غرب آسيا. وعزا اتحاد غرب آسيا هذا القرار إلى ما اعتبره تلاعباً في أعمال اللاعبين، كما أكد في بيان رسمي أن العراق يعتبر خاسراً أمام لبنان والأردن. وأفاد البيان بأن "الاتحاد العراقي إذ

يستنكر هذا القرار المحقق بحق منتخب الناشئين فإنه يؤكد على احتفاظه بحقه القانوني في الدفاع أمام الاتحادين الآسيوي والدولي، فضلاً عن امتلاكه الإثباتات التي تدحض القرار الظالم لاتحاد غرب آسيا، وسيقوم بنشر الأوراق الرسمية التي تؤكد سلامة موقفه". وأضاف: "وفقاً لما قرره اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، فإن الاتحاد العراقي لكرة القدم قرر تعليق أنشطته ومشاركاته كافة في جميع بطولات اتحاد غرب آسيا نتيجة لسياسة هذا الاتحاد

التي ابتعدت كل البعد عن المهنية ومبادئ العمل الرياضي التي كنا نمضيها في وجه اتحاد غرب آسيا". من جهته، نكر رئيس الوفد العراقي جلال خلف أن "هذا القرار مصطنع ولن يهز عزيمتنا وسلب حقوقنا في وضع النهار". كان اتحاد غرب آسيا قد عاقب منتخب العراق بإقصائه من منافسات بطولة الناشئين بسبب قرار انضباطي يتعلق بعدم أهلية أحد لاعبي الفريق. المنتخب العراقي تأهل لنصف النهائي في البطولة المقامة في الأردن، بعدما تغلب

على الأخير 2-1. وقبلها تعادل المنتخب العراقي أمام نظيره اللبناني بنتيجة 2-2 في افتتاح مبارياته بالبطولة، قبل صدور القرار الانضباطي الذي أخرجه من البطولة. وقالت لجنة الانضباط، في بيان رسمي، إنه ثبت بموجب تقرير الفحص الطبي الأول الذي جرى بتاريخ 9-6-2024 أن لاعب منتخب العراق بتاريخ 9-7-2024، أن لاعب منتخب العراق أحمد علي عبدالله غير مؤهل للمشاركة ببطولة الناشئين، كونه

خالف تعليمات ولوائح البطولة ولائحة الانضباط، باعتباره تجاوز السن القانونية للمنافسات. وخاسراً في مبارياته التي لعبها أمام الأردن ولبنان وغرم الاتحاد العراقي 2500 دولار أميركي، وتقرر حرمان اللاعب من المشاركة مع منتخب العراق 6 مباريات، وتقربه بمبلغ قدرة 1000 دولار أميركي، وهي عقوبات غير قابلة للاستئناف بسبب بيان اتحاد غرب آسيا.

## نقص الدعم الحكومي وأزمة الأدوية يفاقمان معاناة مرضى السرطان في العراق!

المدى/خاص

تتفاقم أزمة توفير أدوية السرطان في العراق، حيث يعاني المرضى من ارتفاع لم يسبقه مثيل في أسعار الأدوية ونقص الدعم الحكومي، وهذه الأزمات تضع المرضى في موقف حرج، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً من قبل السلطات الصحية لتحسين الوضع وتوفير الأدوية الأساسية بأسعار معقولة. ويقول رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، فاضل الغراوي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "الدستور العراقي يضمن الحق في توفير العناية الصحية، وهو ما يتطلب من الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير هذا الحق بما في ذلك خدمات الصحة والضمان الصحي، مشيراً إلى أن "توفير أدوية السرطان، التي تعد باهظة الثمن، يشكل جزءاً أساسياً من توفير الرعاية الصحية".

ويردف، أن "الكثير من المرضى يضطرون إلى شراء الأدوية من السوق السوداء أو السفر إلى الخارج للحصول على العلاج، وفي حال عدم توفر الأدوية، فإن المصير المحتمل هو الوفاة". وتظهر أحدث الإحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة لعام 2024 أن العراق سجل نحو 70,000 حالة سرطان جديدة هذا العام. وأوضحت البيانات أن سرطان الثدي وسرطان القولون هما الأكثر شيوعاً في البلاد، مع تزايد مستمر في أعداد الحالات. من جهته، يوضح المتحدث الرسمي لنقابة الصيادلة، أسامة هادي، في حديث مع (المدى)، أن "الأدوية والمستلزمات الطبية توفر بطريقتين: الأولى من خلال القطاع العام، عبر وزارة الصحة، والثانية عبر القطاع الخاص، عبر المكاتب العلمية". ويردف، أن "القطاع العام يوفر الأدوية الأساسية مجاناً عبر المستشفيات الحكومية، مع أن بعض

الأدوية النادرة أو المستعصبة قد تكون باهظة الثمن". ويبيّن أن "القطاع الخاص يتأثر بتكاليف الاستيراد والشحن والتخزين، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وهو ما لا يعكس بالضرورة استغلال المرضى، بل يعود إلى التكاليف المرتفعة". ويدعو هادي إلى "زيادة الدعم المالي للقطاع العام لتمكين وزارة الصحة من توفير جميع الأصناف العلاجية المطلوبة، وكذلك إلى دعم القطاع الخاص من خلال تخفيض تكاليف الاستيراد والضرائب لضمان وصول الأدوية إلى المواطنين بأسعار مناسبة". إلى ذلك، ويؤكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، سيف البدر، خلال حديث لـ (المدى)، أن "أولويات البرنامج الحكومي تنص على توفير كل علاجات أمراض السرطان بصورة مجانية في جميع المؤسسات الحكومية المختصة لمعالجة الحالات السرطانية".

وفي السياق ذاته، يقول مدير عام الصحة في وزارة الصحة، حسن الربيعي، في تصريحات سابقة، "الوزارة تعمل جاهدة لتأمين توفير الأدوية من خلال التفاوض مع الشركات لتخفيض الأسعار وتوسيع نطاق الدعم الحكومي". مستدركاً أن هناك خططاً مستقبلية لزيادة التخصيصات المالية لتحسين مستوى الرعاية الصحية في البلاد. وبحسب تقارير صادرة عن وزارتي الصحة والبيئة، فإن المعدل السنوي للإصابة بأمراض السرطان في العراق يبلغ 2500 حالة إصابة كل عام، لكن الواقع يشير إلى أكثر من ذلك بكثير، إذ أن عدد مرضى السرطان في المستشفيات كبير. ويعاني نظام الرعاية الصحية في العراق أزمة كبيرة نتيجة نقص الأدوية والكادر الطبي، بعدما غادر آلاف الأطباء والمختصين البلاد خلال السنوات الماضية نتيجة استهدافهم وعدم استقرارهم.

## الأزمات "توقظ" سبات الحركات الاحتجاجية قوى تشرين تحذر: "شرارة التظاهرات" قد تندلع مجدداً

المدى/ حيدر هشام

في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه العراق، تستعد قوى تشرين لاجتماع حاسم ليبحث سبل الخروج من الأزمة الراهنة، وسط مخاوف من تصاعد التوتر وتجدد الاحتجاجات. وكشفت مصادر محلية، عزم قوى تشرين عقد اجتماع مهم، من أجل الاتفاق على عودة الثورة الاحتجاجية خلال الأيام المقبلة، في الوقت الذي استعدت أطراف سياسية إمكانية تأثير هذه القوى على الوضع السياسي العام في العراق. واندلعت الاحتجاجات في تشرين الأول عام 2019 في جميع أنحاء البلاد، ولا سيما في الجنوب الذي عانت من الفقر وسوء الخدمات، واستمرت عدة أشهر اعترض خلالها مئات الآلاف من المتظاهرين في ساحة التحرير مستنكرين نقض البطالة وانهايار البنى التحتية وانعدام الديمقراطية. وبظل هذه التباينات، أكد أمين عام حزب البيت

## «ريادة» تطلق قروصاً جديدة وتكشف عدد المسجلين

متابعة / المدى

أعلن المدير التنفيذي لمبادرة ريادة حسين فلامرز، أمس الأحد، عن انطلاق المرحلة الثانية من قروض مبادرة ريادة، فيما أشار إلى أن عدد المسجلين وصل إلى قرابة الـ 40,000 شخص. وقال فلامرز لوكالة الأنباء الرسمية: إنه "تم فتح التسجيل على مبادرة ريادة، حيث وصل عدد المسجلين خلال الـ 5 أيام الماضية إلى 40,000 شخص، مشيراً إلى أن "المرحلة الثانية من القروض بدأت اعتباراً من اليوم وهناك 100 قاعة تدريبية في عموم العراق للمسجلين". وأشار إلى أن "عدد المتدربين يبلغ 2000 وكل قاعة سيتواجد فيها 100 متدرب"، مبيّناً "هناك زيادة بالأعداد المسجلة حيث وصلت إلى قرابة 400,000 مسجل في المبادرة". ولخت إلى، أنه "تمت تهيئة 6000 قرض ستطلق أسبوعياً من مصرفي الرفاديين والشريد وهناك تخصيص مالي لهذه القروض، وعلى هذا الأساس يتم تحرك المتدربين". ولدينا مرحلتان، والأعداد المتوقعة للمتدربين ما بين 2000 إلى 3000 شهرياً بتدريبن".



الاستيراد يناقش المهن المحلية.. عسة: محمود رؤوف

## صدر حديثاً عن دار



للإعلام والثقافة والفنون









# طهران كسرت العقوبات الدولية عبر 11 مصرفاً بالعراق محللون عن زيارة بزشكيان القريبة إلى بغداد: رسائل هيمنة للداخل وإعلان الرد الإيراني عبر الفصائل

□ بغداد / تميم الحسن

يحمل الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان رسائل الى الولايات المتحدة ودول الخليج خلال زيارته المفترضة إلى بغداد منتصف أيلول الحالي، حسبما يرجح سياسيون ومحللون. وسيوجه الاصلاحى بزشكيان رسائل تقليدية الى الداخل العراقي، وفق محللين، تتعلق باستمرار "الهيمنة" السياسية والاقتصادية والامنية، واستخدام فصائل عراقية في الحرب بالشرق الأوسط.

وكان السفير الإيراني في بغداد محمد كاظم آل صادق، أعلن أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان سيصل إلى العاصمة العراقية منتصف الشهر الحالي.

ونكر آل صادق في تصريحات صحافية نقلتها وسائل إعلام إيرانية يوم الجمعة، أنه "سيتم التوقيع على مذكرات التعاون الأمني"، في وقت انتقد فيه حزب كومهله الإيراني أحد الأحزاب الكردية المعارضة للنظام في طهران، قرار إخلاء قواعد الحزب بإقليم كردستان، بضغط من طهران.

وفي تموز الماضي، أعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، عن ان الاتفاق الأمني مع طهران، قد أفضى الى إبعاد كل الأحزاب الكردية - الإيرانية المعارضة عن الحدود.

وكانت الخارجية الإيرانية قد أعلنت صيف العام الماضي، أن طهران وبغداد توصلتا إلى اتفاق لنزع سلاح من سمتهما "الجماعات الإرهابية المسلحة" في إقليم كردستان العراق ونقلها إلى أماكن أخرى، وإغلاق مقارها العسكرية.

وعن جدول زيارة بزشكيان الذي تولى الحكم في طهران في تموز الماضي، قال السفير الإيراني "الرئيس بزشكيان سيزور محافظة البصرة وأربيل إذا توفرت الظروف بعد زيارة المرشد الشيعية المقدسة في كربلاء والنجف وبغداد".

ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في شهر تموز الماضي، دعوة رسمية إلى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان لزيارة العراق.



الاقتصادية، خصوصاً بعد كشف قضية بيع النفط الإيراني الذي يباع تحت يافطة العراق.

وكان عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي بعثوا رسالة إلى الرئيس جو بايدن، أبدوا فيها قلقهم من الزيارة المرتقبة لوزير النفط العراقي حيان عبد الغني لواشنطن، قائلين إن المسؤولين العراقيين يبيعون النفط الإيراني باسم النفط العراقي.

ويقول فيصل وهو مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية إن "انفتاح إيران على العراق مهم جداً للأولى، الان منذ 2003 استثمرت إيران الفوضى في العراق للتمدد بالحياة الاقتصادية، والعراق اليوم يمثل لطهران كما كانت تمثل تايوان بالنسبة للصين، بمعنى مجال للبنوك الإيرانية فهناك أكثر من 10 مصارف أسستها إيران وفرع المركزي الإيراني في العراق، إضافة إلى تجارة النفط حيث حولت إيران العراق إلى مستهلك للغاز الإيراني، واحتكرت الطاقة الكهربائية عبر تصدير الغاز لإنتاج الكهرباء في العراق".

وبين الباحث في الشأن السياسي ان العراق أصبح سوقاً مهماً جداً للبضائع الإيرانية في زمن العقوبات، وتجاوزت العلاقات التجارية بين البلدين الـ 12 مليار دولار وتستهدف الوصول إلى 20 مليار دولار سنوياً.

وأضاف فيصل ان إيران تحاول كسر العقوبات عليها عبر الهيمنة والنفوذ على العراق والتمدد نحو دول المنطقة من خلال لبنان ودول أخرى، مشيراً إلى ان "الانفتاح الإيراني لن يكون تأثيره إيجابياً على العراق وإنما سيكون لمصلحة طهران على حساب بغداد، لأن الأخيرة تتعرض إلى ضغوط كثيرة من قبل أمريكا بسبب العلاقات مع إيران".

وتابع أن "إيران فشلت منذ 45 عاماً في تحقيق علاقات ثقة متبادلة بينها وبين دول الجوار، بسبب سياساتها وحرورها في المنطقة"، لافتاً إلى أن خلق علاقات جديدة يتطلب احترام سيادة الدول ومواثيق الأمم المتحدة ووقف "تصدير فكرة الولي الفقيه إلى دول المنطقة عبر الفصائل المسلحة".

## هيمنة اقتصادية

في غضون ذلك يعتقد غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق وباحث بالشأن السياسي أن طهران تطمح أن يلعب العراق دور وسيط إضافي لسلطنة عُمان لنشر سياسة جديدة للرئيس مسعود بزشكيان في المنطقة.

وبحسب تحليل فيصل الذي تحدث به لـ (المدى) فإن الرئيس الإيراني الاصلاحى المعتدل بزشكيان يحاول طرح سياسة خارجية مختلفة قدر الامكان عن سلفه رئيسي، لـ "استعادة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع العالم واستئناف الحوار حول الملف النووي".

ويصرى فيصل ان العراق متنفس اقتصادي لطهران للهروب من العقوبات

أن زيارة الرئيس الإيراني ستضمن وباقى الفعاليات السياسية الأخرى فإن إيران "ليست معنية باعطائهم رسائل لأنهم جزء من اللعبة ومساحة إيران"، بحسب الألويسي، ويضيف "فلا ترشيح البرلمان ورئيس البرلمان ورئيس وزراء ولا حتى قصف الفصائل لمواقع أمريكية إلا بموافقة إيران".

ويؤكد النائب السابق، أن "هذه الزيارة خطيرة وفيها تأكيد ونصر واضح للمعسكر الإيراني داخل العراق وبالتالي على المعارضين للتمدد الإيراني عليهم أن يحذروا من عمليات تصعيد بالقصف أو الإغتيالات السياسية والتصفية الجسدية". وتابع الألويسي وهو عضو سابق في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان

اغلب العراقيين بالحكومة او البرلمان وباقى الفعاليات السياسية الأخرى فإن إيران "ليست معنية باعطائهم رسائل لأنهم جزء من اللعبة ومساحة إيران"، بحسب الألويسي، ويضيف "فلا ترشيح البرلمان ورئيس البرلمان ورئيس وزراء ولا حتى قصف الفصائل لمواقع أمريكية إلا بموافقة إيران".

ويؤكد النائب السابق، أن "هذه الزيارة خطيرة وفيها تأكيد ونصر واضح للمعسكر الإيراني داخل العراق وبالتالي على المعارضين للتمدد الإيراني عليهم أن يحذروا من عمليات تصعيد بالقصف أو الإغتيالات السياسية والتصفية الجسدية". وتابع الألويسي وهو عضو سابق في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان

بغداد "في أيام عصيبة" تمر بالشرق الأوسط، بحسب ما يراه السياسي والنائب السابق ميثال الألويسي، من تنافس وتدافع أمريكي إيراني، بعد انتخاب الرئيس الإيراني الجديد.

والمنطقة ما زالت مترقبية الرد الإيراني على إسرائيل، حسبما أعلنت الأخيرة، بعد مقتل إسماعيل هنية زعيم حركة حماس، بهجوم في طهران نهاية تموز الماضي.

ويقول الألويسي في حديث مع (المدى) ان زيارة الرئيس الإيراني الأولى إلى العراق "ستتضمن إرسال رسائل من النظام الإيراني الجديد لأمريكا وللخليج، بأن العراق تابع لطهران والحديقة الخلفية والامامية لها وعلى الجميع أن يقبل بهذا".

بغداد "في أيام عصيبة" تمر بالشرق الأوسط، بحسب ما يراه السياسي والنائب السابق ميثال الألويسي، من تنافس وتدافع أمريكي إيراني، بعد انتخاب الرئيس الإيراني الجديد.

والمنطقة ما زالت مترقبية الرد الإيراني على إسرائيل، حسبما أعلنت الأخيرة، بعد مقتل إسماعيل هنية زعيم حركة حماس، بهجوم في طهران نهاية تموز الماضي.

ويقول الألويسي في حديث مع (المدى) ان زيارة الرئيس الإيراني الأولى إلى العراق "ستتضمن إرسال رسائل من النظام الإيراني الجديد لأمريكا وللخليج، بأن العراق تابع لطهران والحديقة الخلفية والامامية لها وعلى الجميع أن يقبل بهذا".

بغداد "في أيام عصيبة" تمر بالشرق الأوسط، بحسب ما يراه السياسي والنائب السابق ميثال الألويسي، من تنافس وتدافع أمريكي إيراني، بعد انتخاب الرئيس الإيراني الجديد.

والمنطقة ما زالت مترقبية الرد الإيراني على إسرائيل، حسبما أعلنت الأخيرة، بعد مقتل إسماعيل هنية زعيم حركة حماس، بهجوم في طهران نهاية تموز الماضي.

ويقول الألويسي في حديث مع (المدى) ان زيارة الرئيس الإيراني الأولى إلى العراق "ستتضمن إرسال رسائل من النظام الإيراني الجديد لأمريكا وللخليج، بأن العراق تابع لطهران والحديقة الخلفية والامامية لها وعلى الجميع أن يقبل بهذا".

بغداد "في أيام عصيبة" تمر بالشرق الأوسط، بحسب ما يراه السياسي والنائب السابق ميثال الألويسي، من تنافس وتدافع أمريكي إيراني، بعد انتخاب الرئيس الإيراني الجديد.

والمنطقة ما زالت مترقبية الرد الإيراني على إسرائيل، حسبما أعلنت الأخيرة، بعد مقتل إسماعيل هنية زعيم حركة حماس، بهجوم في طهران نهاية تموز الماضي.

ويقول الألويسي في حديث مع (المدى) ان زيارة الرئيس الإيراني الأولى إلى العراق "ستتضمن إرسال رسائل من النظام الإيراني الجديد لأمريكا وللخليج، بأن العراق تابع لطهران والحديقة الخلفية والامامية لها وعلى الجميع أن يقبل بهذا".

## رداً على رسالة أعضاء في الكونغرس للرئيس الأمريكي وزارة النفط تنفي مزاعم تهريب النفط الإيراني: نتعامل مع طهران تحت الشمس بعقود شفافة

□ بغداد / المدى

فقط ما جاء في النص بأنها (مزاعم) ولا ترقى إلى أنها معلومات".

وأكد الديان ان "العراق ملتزم بأعلى معايير الشفافية فيما يتعلق بإنتاج النفط وتصديره، ويتم نشر جميع البيانات المتعلقة بذلك بانتظام وبالتفصيل عبر القنوات الرسمية". ووفقاً للبيان، فإن وزارة النفط "لا تتعامل إلا مع عدد من الشركات العالمية الرصينة بما فيها الشركات الأمريكية في مجال الإنتاج والتسويق، وترطها بتلك الشركات علاقات قوية وشركات تمتد لعقود في مختلف مناطق العراق النقطية في مختلف مناطق العراق وعقود قياسية وفق معايير الشفافية الدولية في تسويق النفط الخام العراقي".

وفي رسالة تحمل تاريخ 4 أيلول/سبتمبر 2024، خاطب أعضاء الكونغرس الخمسة، وهم: جو ويلسون، وفريتش هيل، ومايكل لوير، ومايكل وولتز، وكيفين هيم، الرئيس الأمريكي قائلين ان وزير النفط العراقي حيان عبد الغني سيقوم بزيارة وشيكة الى الولايات المتحدة، وذلك فيما تشير تقارير إلى أن الوزير

ومسؤولين آخرين متورطون في التهريب من العقوبات بشكل واسع بالنيابة عن النظام في إيران". وطالب أولئك الأعضاء بإزالة عقوبات أمريكية ضد المتورطين، منتقدين عدم إعادة تشغيل خط النفط الناقل من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي. واعتبرت وزارة النفط في بيانها، "ما قيل في الرسالة بخصوص دور العراق في مساعدة إيران للتهرب من العقوبات، فهي الإخوة مجرد مزاعم وافتراءات لا أساس لها من الصحة".

وصفت وزارة النفط العراقية، أمس الأحد، الرسالة التي وجهها أعضاء في الكونغرس الأمريكي إلى الرئيس الولايات المتحدة جو بايدن بشأن مساعدة العراق لإيران للتهرب من العقوبات بأنها غير صحيحة ومجرد مزاعم، معبرة عن رفضها لتلك الادعاءات.

□

وصفت وزارة النفط العراقية، أمس الأحد، الرسالة التي وجهها أعضاء في الكونغرس الأمريكي إلى الرئيس الولايات المتحدة جو بايدن بشأن مساعدة العراق لإيران للتهرب من العقوبات بأنها غير صحيحة ومجرد مزاعم، معبرة عن رفضها لتلك الادعاءات.

□

ووجه أعضاء في الكونغرس الأمريكي رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، يتهمون فيها بشكل مباشر وغير مباشر عدة أطراف عراقية، بينها أطراف في وزارتي النفط والنقل وشركة "سومو" وغيرها، بما في ذلك ميليشيات عراقية، باستغلال النفط العراقي وتهريبه لصالح الخزيئة الإيرانية والحرس الثوري.

وقالت الوزارة في بيان مطول اطلعت عليه (المدى)، ان "كل ما قيل بالرسالة ليس له أساس من الصحة والصحيح

عن القلق من أن "كبار المسؤولين العراقيين وعائلاتهم، بمن فيهم هؤلاء الذين يعملون في وزارة النفط العراقية ووزارة الصناعة والمعادن العراقية، قد يكونون متورطين بشكل مباشر"، من خلال التلاعب بالتخصيصات وتهريب النفط من قبل شركات تملكها وتسيطر عليها عصابات أهل الحق، في حين أن هناك تقارير أخرى تشير إلى أن النفط العراقي قد يتم تحويله من استخداماته الصناعية المستهدفة ليتم تهريبه بدلاً من ذلك إلى السوق العالمية، بما يعود بالفائدة إلى الحرس الثوري ووكلاء إيران في العراق.

وبما يتعلق بتلك المعلومات أعربت وزارة النفط العراقية عن "استغرابها واستهجانها بشأن ما ورد في الرسالة من وجود دور لبعض المسؤولين في تهريب النفط والتلاعب بالخصيصات". وقالت وزارة النفط "ترفض ذلك باسم العراق هذه الادعاءات جملة وتفصيلاً، وتتحدى تقديم أي أدلة تدعم تلك المزاعم، وتؤكد هذه الوزارة أنها بقيادة وزيرها حيان عبد الغني تعمل وفق آليات في منتهى النزاهة والشفافية، فعمليات التصدير تتم عبر الموانئ الرسمية المعتمدة عالمياً متمثلة بميناء البصرة في العراق وميناء جيهان التركي، وبمراقبة ورقابة من مؤسسات عالمية (KPLER) والتي توفر بيانات دقيقة بالكميات والنوعية والناقلات، ويمكن لأي طرف فحص البيانات ومطابقتها، وهذا يفند في ذات الوقت الادعاءات بتهريب النفط الإيراني وتقديمه كنفط عراقي".

وكان الأعضاء الخمسة في الكونغرس قد طالبوا بايدن بمنع وزير النفط العراقية من زيارة الولايات المتحدة لحين أن يتم التحقيق في هذه الادعاءات وتقديم النتائج إلى الكونغرس، وأنه في حال التحقق من هذه الانتهاكات، فإنه يجب فرض عقوبات أمريكية على الأشخاص والكيانات المتورطة. وكانت القناة العراقية الإخبارية شبه الرسمية قد نقلت عن الوزير عبد الغني عزمه زيارة الولايات المتحدة الأمريكية لإحالة 10 رقع استكشافية غازية إلى الاستثمار بجولة تراخيص جديدة للعراق. وفندت الوزارة أيضاً "الادعاءات بعمليات الخلط والتهريب عبر المنافذ العراقية النقطية والتي تخضع جميع التحركات والفعاليات النقطية فيها لإشراف فاحصين دوليين متعاقبين مع وزارة النفط". ولغقت إلى أن "المياه الإقليمية العراقية ممسوكة بقوة ورقابة صارمة من قبل القوات البحرية العراقية. ولا يتحمل العراق مسؤولية ما يمكن أن يحدث خارج مياهه الإقليمية، إذ ان عقود النفط العراقي تنظم على أساس (FOB) وتنتهي مسؤولية شركة تسويق النفط (سومو) بمجرد تحميل النفط على ظهر الناقل".

وتابعت الوزارة في بيانها أن "ما جاء من مزاعم بالربط بين النفط والدولار لصالح إيران، فالعراق من الدول الأكثر التزاماً باللوائح الدولية المنظمة لتجارة النفط والعملات".

ونفى بيان الوزارة "وجود أي معاملات سرية او غير قانونية تمكن الآخرين من الالتفاف من خلال العراق، والمعروف والمعلن من ان جميع الإيرادات النقطية تتم عن طريق الفيدرالي الأمريكي".



كل البعد عن المشاركة في أي نشاط ينهكها". وكان أعضاء الكونغرس الخمسة قد أعربوا عن قلقهم من أن "قطاع النفط العراقي يتم تحويله إلى وسيلة قوية ومستدامة تقوم من خلالها جماعات الميليشيات المتحالفة مع إيران والحرس الثوري الإسلامي الإيراني، بتمويل الإرهاب"، مشيرين إلى أن التقديرات تتحدث عن مردود مالي يبلغ مليار دولار سنوياً.

وبهذا الصدد ردت وزارة النفط في بيانها على تلك التهم قائلة: ان القطاع

كل البعد عن المشاركة في أي نشاط ينهكها". وكان أعضاء الكونغرس الخمسة قد أعربوا عن قلقهم من أن "قطاع النفط العراقي يتم تحويله إلى وسيلة قوية ومستدامة تقوم من خلالها جماعات الميليشيات المتحالفة مع إيران والحرس الثوري الإسلامي الإيراني، بتمويل الإرهاب"، مشيرين إلى أن التقديرات تتحدث عن مردود مالي يبلغ مليار دولار سنوياً.

وبهذا الصدد ردت وزارة النفط في بيانها على تلك التهم قائلة: ان القطاع

كل البعد عن المشاركة في أي نشاط ينهكها". وكان أعضاء الكونغرس الخمسة قد أعربوا عن قلقهم من أن "قطاع النفط العراقي يتم تحويله إلى وسيلة قوية ومستدامة تقوم من خلالها جماعات الميليشيات المتحالفة مع إيران والحرس الثوري الإسلامي الإيراني، بتمويل الإرهاب"، مشيرين إلى أن التقديرات تتحدث عن مردود مالي يبلغ مليار دولار سنوياً.

وبهذا الصدد ردت وزارة النفط في بيانها على تلك التهم قائلة: ان القطاع

كل البعد عن المشاركة في أي نشاط ينهكها". وكان أعضاء الكونغرس الخمسة قد أعربوا عن قلقهم من أن "قطاع النفط العراقي يتم تحويله إلى وسيلة قوية ومستدامة تقوم من خلالها جماعات الميليشيات المتحالفة مع إيران والحرس الثوري الإسلامي الإيراني، بتمويل الإرهاب"، مشيرين إلى أن التقديرات تتحدث عن مردود مالي يبلغ مليار دولار سنوياً.

وبهذا الصدد ردت وزارة النفط في بيانها على تلك التهم قائلة: ان القطاع



# كردستان تلجأ إلى القضاء وتطالب بإلغاء قرار منع استيراد الدجاج وبيض المائدة

□ أربيل / سوزان طاهر

□

في خطوة لافتة، أعلنت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كردستان العراق عن زيادة القدرة الإنتاجية للأقليم في مجال المنتجات الحيوانية (الدواجن) بنسبة ٤٢٪ خلال السنوات الأربع الماضية، مما ساهم في تحقيق اكتفاء ذاتي في هذه السلع الاستراتيجية، والتحول نحو التصدير بكميات كبيرة.

□

يُنْتج إقليم كردستان حوالي ملياري بيضة سنوياً، إلا أن جزءاً كبيراً من هذه الكميات لا يُستفاد منه بسبب منع تصديره إلى محافظات الوسط والجنوب.

وفقاً لهذه الأرقام، من المتوقع أن يصبح إقليم كردستان منتجاً ستراتيجياً للدواجن والبيض المحلي، بحيث يتمكن خلال السنوات المقبلة من تلبية احتياجات العراق بالكامل، في حال تخلت الحكومة الاتحادية عن قراراتها بمنع استيراد هاتين المادتين من الإقليم، كما أشار إلى ذلك عدد من المستثمرين السراتجيين في هذا القطاع.

## دعوى في المحكمة الاتحادية

من جانبه، أكد رئيس جمعية الدواجن في إقليم كردستان، ناظم الجاف، رفع دعوى لدى المحكمة الاتحادية ضد وزارة الزراعة والجهات الحكومية في العراق، بسبب منعهم تصدير الدواجن وبيض المائدة إلى المحافظات العراقية. وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن "الحكومة الاتحادية تمنع تدفق منتجاتنا إلى جنوب ووسط العراق منذ عدة سنوات نتيجة عدم قدرة الجهات المعنية في حكومة إقليم كردستان على حل المشكلات، لذلك قررنا تقديم شكوى إلى المحكمة الاتحادية لإنصافنا". وأضاف أن "نواب البرلمان الاتحادي، وخاصة ممثلي محافظات الإقليم، يجب أن يدعونا ويضغطوا على مجلس الوزراء لإلغاء هذا القرار الجائر. فمحافظات الإقليم جزء من العراق، ولا يمكن منع الاستيراد منها".

بسبب الصيف الحار جداً وخطر انتشار الأمراض في مزارع الدواجن، انخفضت أسعار الدجاج الحي بشكل كبير في إقليم كردستان، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد في السوق أحياناً إلى أقل من ٢٥٠٠ دينار، مما زاد من شكاوى أصحاب تلك المزارع، خاصة بعد قرار بغداد منع تسويق الدجاج من الإقليم إلى باقي المحافظات العراقية. وكان مجلس الوزراء العراقي قد أقر في جلسة سابقة بأن تكون نسبة الرسوم الكمركية المفروضة على مقطعات الدجاج والمصنعات ٢٥٪، وهي التي كانت غير مشمولة سابقاً بإجراءات حماية المنتج المحلي، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء رقم (٢٣١٥٤) لسنة ٢٠٢٣). كما أبقى المجلس على الرسوم الكمركية المفروضة على الدجاج الكامل المجمع بنسبة ٢٥٪ استناداً إلى قرار مجلس الوزراء رقم (١٨٣) لسنة ٢٠٢٢). وينفذ هذا القرار بعد ٦٠ يوم عمل من تاريخ إصداره في جميع المنافذ الحدودية، بما فيها الترانزيت والإيراني الذي يغزو أسواق كردستان.

## فائض كبير

كمال حاجي، صاحب محل لبيع الدجاج في السليمانية، أشار إلى وجود فائض كبير من الدجاج وبيض المائدة في مدن



الإقليم. وقال في حديثه لـ(المدى): "هذا الفائض أدى إلى انخفاض الأسعار وتكدس الدجاج في المزارع والمحلات، حيث أن الحكومة العراقية لا تسمح لنا بتصدير منتجاتنا، بالإضافة إلى أن حكومة الإقليم لا تمنع استيراد الدجاج التركي والإيراني الذي يغزو أسواق كردستان".

من جهة، دعا رشيد، وهو أحد أصحاب حقول الدواجن، القضاء العراقي لإيقاف قرار مجلس الوزراء الذي يمنع الاستيراد من مدن الإقليم.

رغم تحقيق الإقليم اكتفاء ذاتياً من الدجاج وبيض المائدة، إلا أن الأرقام التي تعلنها الجهات الرسمية التركية تشير إلى أن نصف صادرات تركيا من اللحوم الطازجة تذهب إلى العراق، بحجم يتجاوز ٣٣٠ ألف طن، وبقيمة تقارب ٤٥٠ مليون دولار.

الإحصاءات الرسمية في إقليم كردستان تشير إلى وجود حوالي ١٨٤٠ مشروعاً ستراتيجياً لإنتاج البيض والدواجن، وتنتج هذه المشاريع أكثر من ٣٠ مليون نجاجة سنوياً.

المطار والمستشفيات والطرق الخارجية مع وقوفه على مسافة واحدة مع جميع المكونات". ويريد، أن "الواقع السياسي في نينوى فيه خلافات بين الكتل وكل حزب لديه إيديولوجية خاصة به، ولكن في الأخيرة نبقى كلنا عراقيين، ولذلك يدعوهم إلى التنازح والعمل على النهوض بالمدينة".

كما بحث الشيخ عمر الياس، رئيس المجلس الأيزيدي في عيشيقة، ملف الضحايا والمفقودين الأيزيديين وعودة النازحين، كذلك الواقع الخدمي في نينوى أبرزها المطار والطرق. ويقول الياس، خلال حديث لـ(المدى)، إن واقع سنجار بالوقت الحالي فيه مشاكل إدارية وعدم وجود مصالحة حقيقية، وعزوف اهالي سنجار عن العودة والبقاء المخيمات، ودعا لمعالجة الوضع الأمني وأن يكون بيد الدولة العراقية فقط إيداعات كل الجهات غير الرسمية عن مسك الأرض".

من اعمار وازدهار وتنمخ الى عودة المسيحيين للمدينة في المستقبل في ظل الاستقرار الأمني والاجتماعي بالموصل وان عقد هذا المؤتمر بالتأكيد له اهمية في طريق النهوض". وفي السياق، يشرح رئيس جامعة نينوى، اسامة المشهداني، أن وزارة التعليم كلفته في استحداث جامعة سنجار بالتنسيق مع المنظمات الدولية وستنشئ على مساحة ١٦٠ دونم بناحية الشمال وكلياتها ستوزع بين قضاءي سنجار وبغاج ووصف هذا مشروع بالمهم جداً، وكذلك ناقش دعم مشروع بناء موقع جامعة نينوى في منطقة العذبة جنوب الموصل بمساحة ١٢٠٠ دونم".

من جانبه، يقول محي الدين مزوري، مسؤول فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني في نينوى، خلال حديث لـ(المدى)، إن "الدخيل قدم قراءة موجزة عن المشاريع الخدمية والعمرانية خلال الـ ٦ أشهر الماضية، وانه لديه خطة في اكمال

# محافظ نينوى يناقش مع رؤساء العشائر والجامعات رؤية مستقبلية للتعمير والاستثمار

الموصل / سيف الدين العبيدي

يناقش محافظ نينوى، عبدالقادر النخيل، في مؤتمر ضم قادة ورؤساء العشائر العربية، والمسيحية، والكردية، والأيزيدية، والتركمانية، ورؤساء الجامعات وبعض مراء الدوائر الحكومية ورجال دين من كافة الطوائف ملفات عديدة في مجالات الاعمار، الامن، الاستثمار، الواقع الاجتماعي، وتطرق المؤتمر لإكمال مشروع مطار الموصل، وتشديد الطرق والجامعات والمدارس في الاضية والنواحي، وتحسين واقع الاستثمار وتطوير التجارة والصناعة، وإعادة النازحين ومعالجة ملف الشهداء والمفقودين والاجتماع سيكون دوري مع تشكيل لجنة من شيوخ العشائر واسر العوائل ورؤساء الجامعات لرسم خطط المحافظة بشكل عام ومناقشتها مع مجلس التخطيط والتنمية الذي تشكل مؤخرًا.

ويقول محافظ نينوى، عبدالقادر النخيل، خلال حديث لـ(المدى)، إن "المؤتمر ناقش وضع رؤية وخارطة طريق من خلال لجنة ستشكل من رؤساء العشائر وقادة الاسر والاكاديميين ترتبط بالمكتب الاستشاري ومكتبة التخطيط والتنمية بديوان المحافظة حتى يتم وضع تقديم رؤية التنموية في الصناعة والتجارة والموارد البشرية، والمشاريع الخدمية على المستوى القريب والبعيد"، مستردكاً أن "الحكومة المحلية حرصت على معالجة ملف قضاء سنجار من إعادة النازحين الأيزيديين وتعويض الضحايا والمفقودين".

وبين ان الملاحه تشكل ٢٣٪ من سعة المطار، وان المشروع تأخر ومساحة المطار صغيرة لكنه يشيد بمواصفات فنية عالية". وكشف النخيل عن "وجود ١٤١ مشروع متلكي تم معالجة ١٢٠ والباقي ستعالج مستقبلا، لافتاً إلى أن "عدد من مراء الدوائر ليسوا بالمستوى المطلوب وينتظر عودة اعمال مجلس المحافظة من اجل تغيير بعض المراء".

وبخصوص الخلافات بين كتل مجلس محافظة نينوى بين النخيل، أن "هناك استجابة من كتلة نينوى الموحدة ونينوى المستقبل وهناك مباحثات مستمرة من أجل حل المشاكل والخروج بخارطة طريق".

من جهته، يقول، مسؤول الكنائس الكاثوليك في الموصل، الأب راند عادل، خلال حديث لـ(المدى)، إن "أي تطور في أم الربيعين هو له فائدة لجميع مكونات المجتمع ونينوى اليوم هي أفضل

# الصويرة تسحب البساط من بدرة إنتاج تمور نادرة وتستضيف أول معرض متخصص بها

□ واسط / جبار بجاي

أول مرة، يكشف قضاء الصويرة في محافظة واسط عن إنتاجه السنوي الذي يتجاوز مائة ألف طن من التمور، ليكون منافساً لبعض المحافظات الأخرى في العراق. ويعزى هذا التميز إلى استخدام أساليب حديثة في زراعة النخيل ومكافحة الآفات الزراعية، خاصة حشرتي "الحميرة" و"الدوباس"، رغم التحديات التي تواجهها المنطقة مثل قلة المياه.

الإنتاج في السنوات الأخيرة ليصل إلى أكثر من مئة ألف طن سنوياً، مع تصدير جزء كبير من الإنتاج إلى خارج العراق". وأشار إلى أن "المعرض يفتح أفقاً جديدة لتطوير الصناعات الغذائية وتنشيط الاستثمار الزراعي، خاصة في مجال تصنيع وتعبئة التمور وإنتاج دبس. ولهذا السبب، طرحت إدارة المحافظة فرصة استثمارية لإقامة مصنع متخصص في هذا المجال، وستكون داعيتين للمستثمرين الراغبين في إقامة هذا المشروع".

معرض متخصص بتمور الصويرة من جانبه، أشار مدير زراعة واسط، أركان مريوش، إلى أن "المعرض السنوي لمنتجات التمور في واسط كان يُنظّم عادة في مدينة الكوت، بمشاركة أصحاب البساتين من مختلف مناطق المحافظة. إلا أن هذا العام تم نقله إلى قضاء الصويرة ليكون متخصصاً بتمور بساتين القضاء فقط". وأضاف أن "المعرض، الذي تشرّف عليه مديرية الزراعة من خلال قسم زراعة الصويرة، يهدف إلى استعراض العديد من أصناف التمور التي تنتجها بساتين

الصويرة، وهو فرصة للتشجيع على الاهتمام بالنخلة العراقية التي بدأت تستعيد عافيتها بعد سنوات من الإهمال نتيجة الحروب". كما جددت محافظة واسط مطلبها بجعل "واسط عاصمة العراق الزراعية"، وهو مشروع يُعد دعماً كبيراً للمزارعين في المحافظة، التي تميزت بإنتاجها الزراعي الكبير في مختلف المحاصيل، بالإضافة إلى إنتاجها الحيواني.

## إحياء قطاع التمور

أحمد عجيل الزبيدي، أحد أصحاب بساتين النخيل في الصويرة، أشاد بإقامة المعرض واعتبره خطوة هامة تؤكد دعم الحكومة لقطاع التمور، وتعيد الاهتمام بالنخلة العراقية التي واجهت تحديات عديدة خلال السنوات الماضية. وأضاف أن "المعرض شهد عرض أصناف نادرة من التمور ذات الجودة العالية مثل "أصابع أم ناصر"، "المكاوي"، و"الشويطي"، بالإضافة إلى "الأصناف المعروفة مثل "البرجي"، "المكتوم"، "جمال الدين"، "الساير"، و"البرين". وأشار الزبيدي إلى أن المعرض تخلله محاضرات وورش عمل تهدف إلى التعريف بأهمية التمور العراقية وكيفية العناية بالنخلة، بما في ذلك تقنيات غرس الفسائل والإكثار منها باستخدام الزراعة النسيجية، بالإضافة إلى اتباع الأساليب الحديثة في مكافحة الآفات. بهذا المعرض، تسعى الصويرة إلى تعزيز مكانتها كمنتج رئيسي للتمور في العراق، وتشجيع الاستثمار في الصناعات المرتبطة بهذا القطاع الحيوي.



# الحكومة تطلق منصة لتسهيل تأسيس المشاريع الصناعية وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية

□ متابعة / المدى

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناعة وتطوير القطاع الخاص، حمودي اللامي، أمس الأحد، عن إطلاق منصة جديدة لتسهيل إجراءات منح إجازات تأسيس المشاريع الصناعية، بالإضافة إلى تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية وخطوط الإنتاج إلى ما يقارب الصفر. كما كشف عن عدد مصانع الأسمنت والصلب والطابوق في العراق وحجم طاقتها الإنتاجية. وأوضح اللامي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، وتابعته (المدى) أن الحكومة وضعت خطة لدعم المستثمرين في إنشاء الوحدات السكنية، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء اتخذ سلسلة من القرارات لدعم قطاع الصناعات الإنشائية.

من بين هذه القرارات، تسهيل بيع الأراضي التي أقيمت عليها مشاريع صناعية لأصحاب المشاريع الحاصلين على إجازة التأسيس، بالإضافة إلى إلغاء قطع إمدادات النفط للمشاريع لمدة شهر بغرض الصيانة، وتزويدها بالوقود على مدار العام، إلى جانب تخفيض بدلات الإيجار للمشاريع الصناعية.

منصة لتسهيل إجازة التأسيس وأكد اللامي أن مجلس الوزراء قرر إعداد منصة بالتعاون بين المديرية العامة للتنمية الصناعية ومركز البيانات الوطني في الأمانة العامة لمجلس الوزراء. الهدف من هذه المنصة هو تسهيل عملية الحصول على إجازة تأسيس المشاريع الصناعية، مشيراً إلى أن مدة إكمال المعاملة ستقلص إلى ١٥ يوماً فقط، بعد أن كانت تستغرق أكثر من عام، وهو ما يعزز من دعم المشاريع الصناعية. وأضاف أن القرارات تشمل تفعيل دور الجهاز المركزي للتقسيب والسيطرة النووية، بالتعاون مع إدارة الجريمة المنظمة في وزارة الداخلية، لمتابعة المعامل غير المرخصة.

وأكد أن الرسوم الجمركية على المواد الأولية وخطوط الإنتاج تم تخفيضها إلى الصفر تقريباً، مما يساهم في تخفيف الأعباء عن المستثمرين. وأوضح اللامي أن رئيس الوزراء يولي اهتماماً خاصاً بملف منح القروض للمشاريع الصناعية، كما تم توجيه وزارة الكهرباء للعمل على عزل المغنيتات الكهربائية المخصصة للمناطق الصناعية، بهدف تأمين ٨ ساعات من الطاقة الكهربائية يومياً على الأقل خلال ساعات الصباح.

إنتاج الأسمنت والصلب وكشف اللامي عن امتلاك العراق ٢٩ مصنعاً لإنتاج الأسمنت، ١٨ منها حكومية و ١١ أهلية، وتصل طاقتها الإنتاجية الإجمالية إلى ٤٥,٥ مليون طن سنوياً، فيما تبلغ الطاقة الفعلية حالياً ٣٥ مليون طن. وأشار إلى أن هناك ١٤ مصنعاً آخر قيد التأسيس ستضيف طاقة إنتاجية تقدر بـ ١٥ مليون طن، مما سيرفع إجمالي الطاقة الإنتاجية إلى ٥٠ مليون طن. وفيما يخص حديد التسليح، أشار إلى أن العراق يمتلك ١٥ مصنعاً للصلب والحديد بطاقة إنتاجية تصل إلى ٥,٣ مليون طن سنوياً، وهناك ١٠ مصانع أخرى قيد التأسيس بطاقة تصل إلى ٣,١٨ مليون طن سنوياً. أما فيما يتعلق بالطابوق والأنابيب البلاستيكية، أكد اللامي أن مصانع الطابوق في العراق تنتج حوالي ١٣ مليار طابوقة سنوياً، وهناك ٤٩ مصنعاً إضافياً قيد التأسيس. كما تمتلك البلاد ٤٥ مصنعاً لإنتاج الأنابيب البلاستيكية، مما يساهم في تلبية احتياجات السوق المحلية في هذه المجالات.



# المدى

الجيل التمهيدي للإعلان في جريدة



# إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة للحديد والصلب بصرة - خور الزبير م / مناقصة محلية ٤ / م / ح د ص / ٢٠٢٤ (إعادة اعلان للمرة الثانية) تجهيز مخرطة CNC 3AXSI

### المواصفات الفنية

#### مخرطة CNC 3AXSI

حسب المواصفات ادناه بضمنها التدريب والمواد

#### الاحتياطية

3AXSI

#### Control Semens

قطر العينة يتراوح Chuck size 250 mm to 300 mm

أكبر قطر على السرير Max Part swing 550 mm

أكبر قطر ممكن خراطته Max cutting diameter 250 mm to 300 mm

أكبر طول ممكن خراطته Max cutting length 570 mm to 700 mm

قطر الشفت داخل العينة Bar capacity 76 mm

سرعة العينة 5000 to 6000 rpm Max speed

قدرة المحرك من 15 kw to 22.4 kw Max rating

المنشأ: تفضل المنشأ: الماني أو أمريكي أو إيطالي.

#### متطلبات المخرطة:

١- هولدرات متنوعة ثلاثم جميع خراطات الرولات.

٢- مواد احتياطية ميكانيكية وكهربائية مع الخراطات لجميع أجزاء المخرطة.

٣- عينة احتياط + فكوك متنوعة ثلاثم جميع الاعمال + سنتر الغراب.

٤- ضمان الشركة المصنعة لمدة سنة مع الصيانة من حين تشغيل المخرطة.

٥- التدريب كشرط أساسي على الشركة المجهزة خارج وداخل العراق وعلى ان لا تقل عن (١٥) يوم خارج العراق و(٢١) يوم داخل العراق وتتضمن مبرمج عدد (١) ومشغل عدد (٢) وان يكون التدريب على جميع متطلبات القسم وحسب الخراطات المعدة من قبلنا.

٦- نؤكد على ان تكون المخرطة من منشأ أوروبي أو أمريكي..  
فترة التجهيز: (٩٠) يوم.

(ج) شهادة تأسيس الشركة أو هوية غرفة التجارة (نافذة).

(د) براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذة) لأمر الشركة + الهوية الضريبية للمشارك.

(هـ) الأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.

(و) الكفاءة المالية مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.

(ز) الحسابات الختامية لأخر ثلاثة سنوات.

٢- يكون العطاء نافذاً لمدة لا تقل عن (٣) أشهر من تاريخ غلق المناقصة.

٣- تقدم الأسعار بالدينار العراقي رقماً وكتابة.

٤- الأسعار نهائية غير قابلة للتفاوض والشركة غير ملزمة بقبول أوطاً الأسعار.

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

وبالإمكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على موقع الوزارة الالكتروني:

tenders-companies@industry.gov.iq وموقع الشركة الالكتروني steel-iraq.gov.iq

ويكون موعد عقد المؤتمر للإجابة على استفسارات المشتركين بالمناقصة قبل أسبوع من تاريخ الغلق... مع التقدير

تدعو الشركة العامة للحديد والصلب إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات والمكاتب المتخصصة للاشتراك في المناقصة أعلاه (تجهيز مخرطة CNC 3AXSI) بموجب المواصفات الفنية والشروط التي يمكن الحصول عليها مع وثائق المناقصة من مقر الشركة في البصرة / خور الزبير أو مكتب الشركة في بغداد / مقابل مستشفى السعدون الأهلي لقاء مبلغ غير قابل للرد قدره (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار ويكون آخر موعد لاستلام العطاءات في مقر الشركة حصراً هو يوم الأحد المصادف ٢٠٢٤/٩/٢٢ لغاية (الساعة ١٢ ظهراً) وتفتح العطاءات بحضور الراغبين من مقدمي العطاءات الساعة (الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي للغلق) وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل الغلق الى اليوم الذي يليه.

مع مراعاة ما يلي:

(١) يرفق بالعطاء ما يلي:

أ) التأمينات الأولية بمبلغ (١,٨٠٠,٠٠٠) فقط مليون وثمانمائة ألف دينار على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان لأمر الشركة.  
ب) وصل الاشتراك بالمناقصة.

## وزارة الدفاع

### المديرية العامة للعقود والمبيعات

#### اعلان مناقصة رقم (٩) لسنة ٢٠٢٤

#### تجهيز عجلة باص هايسا فان

العدد: ٤٨٣٦

التاريخ: ٢٠٢٤/٩/٥

إلى: السادة

#### م / إعلان مناقصة رقم (٩) لسنة ٢٠٢٤

#### تجهيز عجلة باص هايسا فان

يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (عجلة باص هايسا فان) مع ملاحظة ما يلي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمديرية العامة للعقود والمبيعات من الساعة (٩:٠٠) الى الساعة (١٥:٠٠) وعلى الايميل moddg.contracts@mod.mil.iq أو الاتصال على الموبايل (٠٧٩٠٢٧٨٣١٣٦) وكما موضحة في التعليمات الى مقدمي العطاءات.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: تجهيز عجلة باص هايسا فان.

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري (كتاب رسمي) معنون الى وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٥٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة ألف دينار لا غيرها ويكون الدفع الكتروني.

٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الدفاع / بغداد / نهاية جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الموعد المحدد (لغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/٩/٢٤). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات في حضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين في الحضور في العنوان الآتي: (وزارة الدفاع / بغداد / قرب جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الساعة ١٣:٠٠ من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/٩/٢٤).

٥- اعلان المناقصة للفترة من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/٩/١٠ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/٩/٢٤.

٦- تبلغ الكلفة التخمينية الكلية: (\$ ١,٠٠٠,٧٦٣) فقط مليون ومائة ألف وسبعمائة وثلاثة وستون دولار ما يعادل مبلغ (١,٤٣١,٠٠٠,٠٠٠) فقط مليار واربعمائة وواحد وثلاثون مليون دينار لا غيرها محسوبا على أساس سعر الصرف (١٣٠٠) دينار لكل واحد دولار.

٧- فترة التجهيز: (٣٦٠) يوم تقويمي.

٨- المنشأ: اليابان.

٩- تقديم التأمينات الأولية بنسبة (٣٪) من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة صادرة من مصرف حكومي أو مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي لأمر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على أن تثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر.

١٠- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥٪) من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد وان لا يكون خطاب الضمان مشروط وبدفع حين الطلب صادر من مصرف حكومي او مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي بالنسبة للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق ومصرف معتمد لدى المصرف العراقي للتجارة (TBI) بالنسبة للشركات الأجنبية التي ليس لديها تمثيل في العراق.

١١- ان يقدم مقدم العطاء من الشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في

حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض وأصحاب الشركة استناداً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء العدد: س ل ٢٢٥٤٣ / ٣ / ٧ / ١ في ٢٠١١ / ١١ / ٢٣.

٢٥- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو اجراء أي تعديل عليها.

٢٦- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد المشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٢٧- في حالة الغاء المناقصة فسوف يتم إعادة ثمن شراء الوثائق الخاصة بالمناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٢٨- لا يجوز لمدير مفوض لاكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

٢٩- استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٨ تلتزم الشركات الأجنبية بتقديم تعهداً بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاده وفي حالة وجود مطالبات تتعهد الشركات الأجنبية بالاتفاق بالقيام بتسوية مرضية وفقاً لاتفاقية نادي باريس وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٤ او شطب الدين كلياً خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على شرط ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده وتتعهد الشركات الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية او إدارية على أي مديونية بحق الجانب العراقي بعد الإحالة بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء او كل الدين بصفة رضائية او قضائية.

٣٠- للاستفسار يتم الاتصال بـ: moddg.contracts@mod.mil.iq

٣١- في حالة مصادفة تاريخ الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يلي العطلة والذي يكون فيه دوام رسمي.

٣٢- صندوق العطاءات مفتوح طيلة فترة الإعلان وخلال أيام الدوام الرسمي (من الساعة ٩:٠٠ ولغاية الساعة ١٣:٠٠).

٣٣- ان الوزارة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٣٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة.

٣٥- تقوم الشركة بالاطلاع على الوثائق القياسية المرفقة مع المناقصة ( ) وثيقة باللغة العربية بموجب كتاب وزارة التخطيط العدد: (٢٧١٣١) في ٢٠١٦/١٢/٢٢ مع قرص (CD) لأغراض توضيحية.

٣٦- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثائق القياسية للمناقصة بكافة اقسامها فسيتم استبعاد العطاء.

٣٧- في حالة وجود اختلاف في الوثائق باللغة العربية مع ترجمتها باللغة الإنكليزية يتم اعتماد النسخة العربية.

٣٨- للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq

للإجابة على استفساراتكم مراسلنا على البريد الالكتروني: moddg.contracts@mod.mil.iq

٢٠- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى الشركة الإبلاغ بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) سبعة أيام من تاريخ حصوله.

٢١- في حالة تحقق ديون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الأول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

٢٢- العقد خاضع لجميع القوانين النافذة بضمنها قانون ضريبة الدخل المرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وتعليماته.

٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

٢٤- يلتزم مقدمي العطاءات من الشركات العراقية بتقديم ما يثبت

#### المديرية العامة للعقود والمبيعات







## المعماري خالد السلطاني وذكرياته عن غائب طعمه فرمان

د. زهير ياسين شليبه

”

كان المهندس المعماري الدكتور خالد السلطاني يجلس أمامي على أحد مقاعد مقهى فيضالدي الكائنة في مركز مدينة روسكيلدا القديمة متشغلاً بكامرته؛ وبينما كنت أتطلع بوجهه، عدت بذكرياتي إلى عام 1976، متذكراً لقائي الأول به صديقة في موسكو، ومز في حياتي فجأة زميلة المهندس "وديع" واسم آخر ذائع الصيت أيام زمان بين أوساطهم "سعيد نضجني"! لا بد أن له دلالاته الشعبية العراقية بينهم!

”

وكان د. خالد السلطاني يحدثهم باهتمام عن أدب غائب طعمة فرمان مما أشار اهتمامي أكثر به وكنت قد انبهرت السنة الثانية من كلية الآداب والإعلام في روسيا وأفكر في كتابة البحث السنوي الأكاديمي عنه، علمني أنني بجديد بدلاً من اختيار موضوعاً قديماً من الأدب الروسي.

قبل عدة سنين استضافته جمعيتنا "أصدقاء غير الحدود"، التي كنت نائباً لمسئولتها، بمناسبة إصدار كتابه الرائع عن أعمال المعمارين الدنمركيين في الشرق الأوسط!

والآن، وبعد جولة طويلة في المدينة، نجلس معاً أمام طاولة بمحاذاة نافذة مطلة على ساحة تتوسطها نافورة محاطة بمبانٍ قديمة مثل الكنيسة والبلدية، وأخرى حديثة مثل البنك الدنمركي، فنلاحظ التنوع الثقافي والتاريخي.

نتنشر في هذه الساحة كراسي ومناضد عديدة مزجحة بزوار المقهى، لا سيما أن الشمس زائرة محبوبية في هذه الأيام، تستطيع أشعتها على الوجوه الفرحة كالعادة في مثل هذه الأجواء، والدكتور خالد السلطاني يتطلع بوجهه الباسم وعينيه المتابعتين للمناظر المحيطة

## استعادة

محمد تركي النصار

الطارقون

على أبوابي الأُخف من الهواء...

واللاقطات

التي تسرق وقتي

وتجازف بخطاي

على حافات الخطر..

بهذا الضجيج

تعينني

كل مرة

إلى رأس السطر..

إلى حقل برسيم

باهتمام.

وإذا أردنا أن نكتب عن هذا الطائر العراقي الملحق في سماءات البلدان غير مبال بغيومها، علينا أن نعود إلى طفولته التي قضاهها في الصورة حيث ولد، واضطراره "للرحيل بعيداً عن والدته الحنون إلى الكوت للدراسة في إحدى ثانوياتها أيام العهد الملكي.

ولّد الدكتور خالد في الصور، وتعلّق بدفء والدته وحنانها، بالذات لأنه يتيم مبكراً، وكان من عائلة فقيرة جداً، ومع ذلك سعت أمه لإرساله إلى المدرسة، حتى أنهى مرحلتَي الابتدائية والمتوسطة، ثم في إحدى ثانويات الكوت. وسكن "أبو وليد" هناك في القسم الداخلي ليجرب معاناة "الغربة" كما حدّثني عنها مبتسماً أثناء سرد ذكرياته رغم قسوتها ومرارتها، لكنك لتشعر بحالاتها أحياناً في خياله من خلال طريقتي في التعبير عنها.

وكان يشغاك جداً لو والدته لدرجة البكاء عليها، لكن الظروف كانت جيدة في القسم الداخلي من حيث السكن والغرفة والأكل، وعندما أنهى الثانوية حصل على منحة مالية قدرها 80 دينار.

وأنا شخصياً فوجئت حقاً باستلامه لهذا المبلغ في العهد الملكي؛ ويتذكر الدكتور خالد هذه القصة ضاحكاً، أن صديقه قال له:

«إن - راح أمشي وراءك لما تستلم المبلغ من البنك حتى ما يسرقها النشالة منك!»

سألته مندهشاً:

«مبلغ كبير آنذاك؟ صحيح؟ كيف تقبلت

مكثت فيه طفلاً..

في ضواحي بغداد..

إلى سماء وأرض تتوحدان

في ادموتون الكندية

حيث عشت هناك

أعواماً من بياض الثلج..

إلى شجارات بين أصابعي

وهي تقلب تاريخ الضوء

والظلام

إذ لايزال

يررق ويتلاشى

بين غياب يتأرجح

وكلمات

تومض بين عينيك



د. خالد السلطاني (يسار الصورة) مع د. زهير ياسين الشليبه

بينهما علاقة طيبة. ومن خلاله تعرف والدتك الخير؟

نعم، فعلاً مبلغ كبير، "نوبات أم الخمسة دينار" اشترت كل الحاجات الضرورية لنا! ثم حصل على بعثة دراسية في الاتحاد السوفييتي عام 1959 وبذل الكلية التحضيرية لمدة سنة كاملة ليأتها بعدها في الدراسة الجامعية لسنة (6) أعوام، وبذلك أنهى مرحلة الدراسة الجامعية الأولى عام 1966 وحصل على الدبلوم العالي التي تعادل الماجستير، وعاد إلى العراق حيث عمل في مؤسساته ثم سافر مرة ثانية إلى موسكو لدراسة الدكتوراه عام 1969 وأكملها عام 1973 ورجع إلى العراق ليعمل استاذاً في كلية الهندسة 1974 أي أنه درس ستة أعوام في العهد لنيل الماجستير وحوالي ثلاثة أعوام ونصف للحصول على الدكتوراه.

عمرارة الدامرجي؟

عندما سافر إلى موسكو توقفت الطائرة في فيينا، أعجب بها كثيراً، وبالذات ببنائية الكنيسة العالية، وتذكّر ما كان أهل الصورة يقولون عن عمارة الدامرجي في بغداد: شاهقة، لدرجة أنك إذا نظرت إليها فين عقالك سيسقط! فماذا سيفقولون إن رأوا كنيسة فينا؟

ذكريات عن غائب طعمه فرمان؟

في موسكو التقى طالباً أقدم منه اسمه خالد الزبيدي، من ولابته الصورة، كان في الأصل معلماً متحمساً، وتوطدت

عندما سافر إلى موسكو توقفت الطائرة في فيينا، أعجب بها كثيراً، وبالذات ببنائية الكنيسة العالية، وتذكّر ما كان أهل الصورة يقولون عن عمارة الدامرجي في بغداد: شاهقة، لدرجة أنك إذا نظرت إليها فين عقالك سيسقط! فماذا سيفقولون إن رأوا كنيسة فينا؟

لا أتذكر بالضبط، قد يقصد، خالد الزبيدي، أنه لاحظ بعض التشابه بين حكاياتنا الشخصية له وبعض المقاطع، أجبتة:

بالتأكيد، إنه قصد قصصه الستينية أو

قصته "سليمة الخبّازة" التي طورها إلى رواية "الخبلة والجيران" ونشرها في الستينات، ولأن أول رواية لغائب هي "الخبلة والجيران" أصدرها عام 67.

قبل سفره خارج العراق لم يرَ الدكتور خالد من بغداد شيئاً غير موقع الإذاعة العراقية، لأنه كان معجباً بالإعلام. يقول د. خالد عن هذا الأمر:

بعدها صرنا نلتقي في مقهى داخل هوتيل موسكو المشهور وكان يحضرها عبد الوهاب البياتي وخالد الزبيدي وصديق غائب اسمه مجيد بكتاش، وأنا كنت أحبّ الاستماع إلى أي حديث عن بغداد، بالذات مجيد بكتاش المولع بشكاياته عن منطقتة الفضل والمهدية في مدينته بغداد، فكان كل ما يقول شيئاً عنيا أو يذكر اسم منطقة معينة أو شارع، أسأله مقاطعاً كأني أباغته: هل هذا يقع جنب الإذاعة؟ وفي إحدى المرات وأثناء كلامه عن شوارع بغداد والمهدية تحديداً سألته أين تقع؟ قرب الإذاعة؟ فردّ عليّ قائلاً: إذا مرّه ثانية تسأل: "هذا جنب الإذاعة؟" راح أشق هدومي! "المهدية وين؟ والإذاعة وين؟"، وانخرطنا في الضحك.

لم أكن أعرف بغداد جيداً، كنت مغرماً بالإعلام ولهذا تمنّيت رؤية الإذاعة كما اخترت سابقاً، ولهذا وجدت نفسي متجهاً نحوها، عبرت الجسر نحو الصالحية، أقيمت عليها نظرة وتركتها مكتفياً بذلك، وشعرت بالسعادة.

تكتفي بهذا القدر، لا سيما وأن الكاتب هاشم التليبي كتب عنها الكثير في مذكراته وعلق الدكتور خالد السلطاني عليها متحدثاً باستفاضة عن أحياء بغداد القديمة التي لم يكن يعرف عنها الكثير، لكنه صار أستاذاً بها يحدث طلابه في كلية الهندسة عن حاراتها وأزقتها.

ونترك حديثنا الباقي عن كنيسة مدينة روسكيلده وبنائاتها القديمة، بدءاً من المحطة إلى الدير والبلدية والسجن ومرکز الشرطة القديم وغيرها، لكننا لم ننس أن نمرّ بالخايبات الثلاث الضخمة لدرجة أننا توقفنا عندها لفهم في أية ورشة تم إنجاز عملية فخرها!

وهكذا وصلنا إلى نهاية لقائنا وأحاديث الدكتور خالد لا تمل، نتخللها ذكريات الدراسة في الاتحاد السوفييتي في الستينات والسبعينات والعمران والثقافة، وبعض الطرائف؛ منها أنه قال لي: لم تكن لديهم آنذاك ثقافة ارتياد المقاهي، تصور، كانت النادلة تستغرب لقاءنا في المقهى، وتساءلنا: ما عندكم شغل؟

وتوعدنا على أمل اللقاء في مناسبة أخرى.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

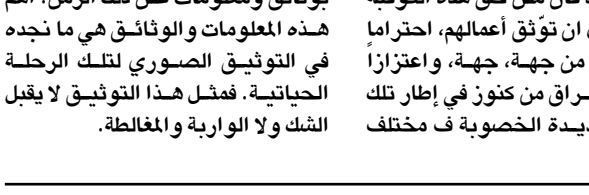
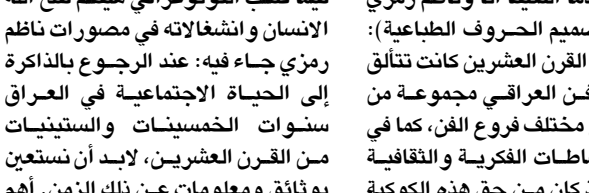
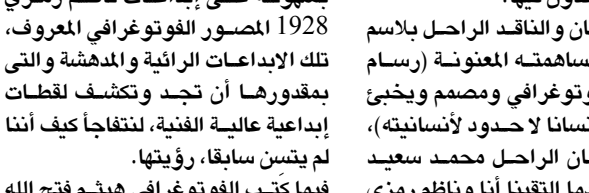
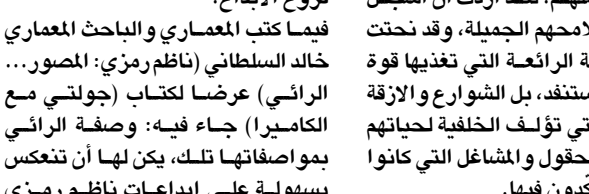
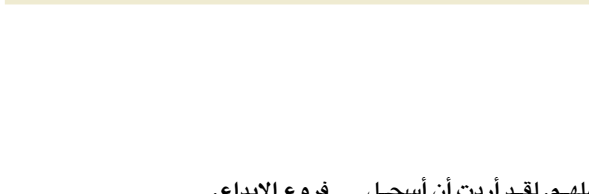
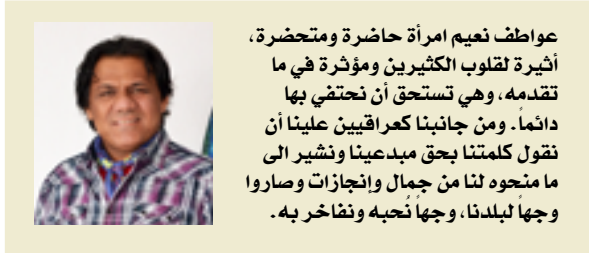
عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.

عواطف نعيم امرأة حاضرة ومتحضرة، أثيرة لقلوب الكثيرين ومؤثرة في ما تقدمه، وهي تستحق أن نحتفي بها دائماً. ومن جانبنا كعراقيين علينا أن نقول كلمتنا بحق مبدعينا ونشير الى ما منحوه لنا من جمال وإنجازات وصاروا وجهاً لبلدنا، وجهاً نحبه ونفاخر به.





بغداد/ 30 - 46 °C | الموصل / 26 - 43 °C | أربيل / 26 - 42 °C  
البصرة / 28 - 48 °C | الرمادي / 28 - 46 °C | النجف / 28 - 47 °C



في الثالثة من عمرها، فقدت ساقها وذراعها، كان ذلك يوماً مشؤوماً حين قرر أحد الإرهابيين الانتقام من والدها العسكري المتقاعد، فوضع عبوة ناسفة في سيارته. لم تكن نجلاء عماد الفتاة النحيلة التي ولدت في بعقوبة وعاشت طفولتها محرومة من ساقها وإحدى يديها تتوقع أنها ستمنح بلادها ذات يوم أول ميدالية ذهبية سنوية في دورة الألعاب البارالمبية في باريس.

لم تستمع لتحذيرات المغربين منها الذين اعتقدوا أن الإعاقة سستجعلها حبسية البيت وتحبط أمانها، لكن الشابة العراقية الناجية من إرهاب العصابات أصرت على ملاحقة طموحها "لقد غيرت الرياضة حياتي"، هكذا قالت لوكالة الصحافة الفرنسية، وكنا قد استمعنا من قبل إلى الخطيب سعد المدرس وهو يتهم الفتيات اللواتي يمارسن الرياضة بالفجور.. طمعا المدرس ومعه رشيد الحسيني ورهط كبير من الخطباء يواصلون كل يوم ميدالية ذهبية النساء وانها من بالفسق على حد رواية رشيد الحسيني.. هؤلاء جميعا يلقون خطبهم باريحية لانهم يعرفون جيداً ان القانون لا يقترب منهم.

تقضي نجلاء عماد وقتها وهي تلعب الطاولة في مركز رياضي متواكب في مدينة بعقوبة. صاحبة الإبتسام المشعة التي لا تفارق وجهها لا يشغلها في الحياة سوى الفوز في البطولات والتفوق في الدراسة. ربما يتوهم البعض

ويذهب به الخيال بعيداً ويعتقد أن نجلاء التي حصدت الداللية الذهبية لبطولة آسيا العام الماضي وذهبية العالم في باريس وبطولات العرب والعراق، والتي تتباهى باوسمتها المعلقة على جدار بيتهم المتواضع، تتمتع براتب وفير وسيارة حديثة ومنزل تتوفر به كل وسائل الراحة لفئة تقضي حياتها على كرسي تقال.. لا يأسدي المتفائل، فإن الدولة خصصت لنجلاء راتباً شهرياً قدره خمسمائة ألف دينار، في الوقت الذي يتقاضى فيه نوابنا الاعزاء رواتب بملايين الدنانير تضاف إليها المخصصات والامتيازات والمقاولات. بل ذهب الامر بصاحب تعديلات قانون الاحوال الشخصية النائب رائد المالكي ان يطالب البرلمان بزيادة في الراتب وسيارة حديثة مكافئة له على ما يقدمه داخل البرلمان من مؤتمرات تسيء للمرأة العراقية ومكانتها في المجتمع. أخطر ما ابتلي به العراق أن تولى أمره وتحدث باسمه من لا يعرف قدره ومكانته.. بالأمس كنت أنظر إلى وجه نجلاء عماد المبتسم الذي انمحت منه علامات الطائفية والمذهبية..

وجه نقي يعيد اكتشاف جوهر هذا الشعب.. وجه يقول لفرسان قوانين الطائفية أننا شعب لم يتفسخ بعد، رغم سياسة التكتيل والإفساد وشراء الذم، شعب لم يفسد رغم محاولات البعض بإفساد مناخ الألفة فيه وزرع قيم الطائفية وانشاء نظرية حنان الفتاوي التوازنية ياداعة التخلف أنتم مهزومون حتماً.. سهزمتكم عزيمة نجلاء عماد وابتسامتها وهي تنهت باسم العراق.. سبهزمتكم عراق واحد يدافع عن نفسه ضد قوانينكم القوقوشية.



صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية الكاملة للكاتب والروائي الراحل حسن مطلق صاحب الروايتين المعروفتين "دابادا" و"قوة الضحك في أورا" وهي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية. القصص أغلبها لم ينشر سابقاً وقد جمعها وأعداها شقيقه الدكتور محسن الرملي في أربع مجموعات. يرى حسن مطلق أن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار حيث يقول إن القصة مشروع لهمم العادة.

مثل باب المعظم والباب الشرقي. حينها كانت الشوارع ضيقة وغير معبدة، وتحيط بها البساتين التي كانت تغلف المدينة. ومع دخول العراق حقبة الحكم الملكي، شهدت بغداد تغييرات عميقة، كان من أبرزها افتتاح شارع الملك غازي في عام 1934. امتد هذا الشارع من منطقة الفضل قرب كراج نقل الركاب، مروراً بساحة زبيدة، وصولاً إلى ساحة الفردوس، وانتهاءً عند الباب الشرقي بالقرب من سينما غرناطة القديمة. ولكن عملية إنشاء الشارع لم تكن سهلة، حيث واجهت الحكومة تحديات في استملاك الأراضي والمباني من المواطنين، مما أدى إلى ظهور شارع غير مستقيم في بعض المناطق. وبعد ثورة 14 تموز 1958، شهد الشارع تغييرات جذرية، حيث تم تغيير اسمه من "شارع الملك غازي" إلى "شارع الكفاح"، كما تغير اسم "ساحة الوصي" إلى "ساحة النهضة".

تدهورت الخدمات الأساسية وازدادت معاناة السكان اليومية. يتحدث سلمان المحسن، صاحب متجر لبيع مستلزمات التجميل الجملة، عن طابع الكفاح التجاري، موضحاً أن المنطقة لا تزال تحتفظ بطابعها التجاري، حيث تحتوي على أسواق جملة توفر المواد بأسعار أرخص من باقي مناطق بغداد. "أما بخصوص النظافة، فيشير إلى أن جهود البلدية لتنظيف الشوارع غير كافية، بسبب عدم التزام بعض أصحاب المحال بتنظيف أماكنهم، كما يلفت إلى أن الكهراء تشكل أحد أكبر التحديات، مع انقطاع متكرر للتيار الكهربائي. في حديث تاريخي، استعرض الباحث ومقدم البرامج التاريخية ياسر العبيدي قصة شارع الكفاح. وأوضح ل(المدى) أن بغداد في الحقبة العباسية كانت محاطة بسور بناه العباسيون، حيث اقتصر وجود المدينة على المنطقة الواقعة داخل هذا السور، الذي تضمن أبواباً شهيرة



ويصيف كيف أن الإهمال المزمن جعل من الكفاح "منطقة منكوبة"، حيث اختار الكفاح، الذي ورث هذا المنصب كإرث عائلي، مدير مكتبة صغيرة في شارع الكفاح، حيث يتحدث ل(المدى)، عن التحديات التي واجهتها المنطقة.

## الكفاح... تاريخ عريق يُنسى في زحمة الحياة اليومية

المدى - تبارك المجيد

في قلب بغداد القديمة، تجسد منطقة الكفاح رمزاً الروح النضال والتعبير، وتحمل تراث المدينة وروحها الأصيلة. أزقة الشارع تعد شرايين حيوية تربط بين مناطق الصدرية والشورجة، وتختصر الطريق نحو النهضة والسباع، مما يجعلها ممرًا أساسيًا لأصحاب المحلات في الشورجة، المركز التجاري النابض للعراق. ورغم هذا الغنى التاريخي والثقافي، يعاني سكان الكفاح من إهمال طويل الأمد وسوء في الخدمات الأساسية.

داخل منطقة الكفاح، حيث تنتشاك الأصالة مع الحداثة في العاصمة، يقف المختار رائد علوان كعريس لذاكرة المنطقة وتفاصيلها العميقة. على مدى عشرين عامًا من الإهمال والركود، شهدت المنطقة تحولات كثيرة، لكن مع تبدل القيادات المحلية، يترأى علوان بارقة أمل جديدة.

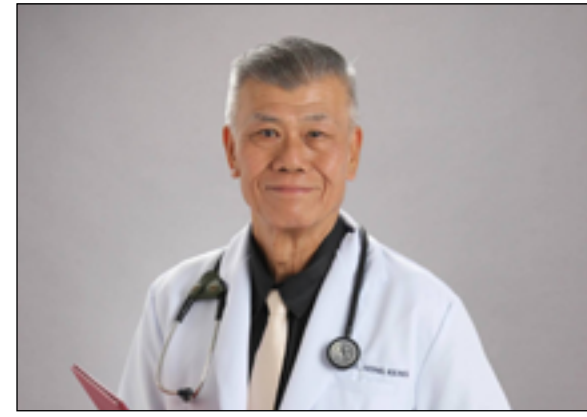
## "بلومبيرغ" تكشف حجم ثروة سيلينا غوميز



كشفت تقرير لوكالة "بلومبيرغ" الأميركية، أن نجمة الغناء والتمثيل سيلينا غوميز، أصبحت مليارديرة، إذ تبلغ قيمة ثروتها نحو 1.3 مليار دولار، والفضل في ذلك لا يعود لكونها فنانة شهيرة فقط، بل أيضا إلى شركة مستحضرات التجميل الخاصة بها.

وأوضحت الوكالة أن الشابة صاحبة الـ 32 عامًا، والتي بدأت حياتها كمغنية وممثلة في سن صغيرة، صنعت علامتها التجارية الخاصة في مجال التجميل، وأصبحت من بين أصغر النساء اللواتي صنعن بأنفسهن ثروة تتجاوز المليار دولار. وأشارت "بلومبيرغ" إلى أنه عكس صديقتها المقربة، المغنية تايلور سويفت، التي أصبحت مليارديرة بفضل الموسيقى والجولات الغنائية فقط، جمعت غوميز ثروتها من الموسيقى والتمثيل ومجموعة مختلفة من الأعمال التجارية، التي منحتها مئات الملايين من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي. وبسبب شعبيتها الكبيرة، تعد ثالث أكثر شخص متابعة على إنستغرام، بعد أيقونتي كرة القدم كريستيانو رونالدو (٦٢٨ مليوناً) وليونيل ميسي (٥٠٤ ملايين)، ثم تأتي غوميز (٤٢٤ مليوناً)، مما يساعدها في الحصول على إعلانات ضخمة بلغت نحو ٣٠ مليون دولار مع شركة "بوما"، و١٠ ملايين دولار مع شركة "كوتش".

## متقاعد في الـ 70 من عمره تخرج للتو في كلية الطب يقدم نصيحة



ظن الجميع أنه استأندهم، لكن الرجل المسن ذا الشعر الرمادي لم يكن سوى طالب جديد في كلية الطب، تماماً مثل بقية زملائه في الصف.

قال توه هونغ كينغ، وهو مدير تنفيذي مالي في متقاعد، أثناء تناوله القهوة في هونغ كونغ، حيث يعيش منذ عقود: «أصبحت عائلتي وأصدقائي بالدهشة في البداية، واعتقد العديد من أصدقائي أنني مجنون لأنني أرغب في دراسة الطب في هذا العمر»، حسب موقع «سي إن إن» الأمريكي.

وفي تموز الماضي، أصبح توه، البالغ من العمر سبعين عاماً، واحداً من أكبر الطلاب سنًا الذين تخرجوا في كلية الطب في العالم.

وقتها لراحة البال والجلوس لتناول وجبات الغذاء الطويلة أو لعب الغولف، لكنه، بدلاً من ذلك، انغمس بشكل يومي، وعلى مدى خمس سنوات، في كتب علم التشريح، مستعيناً بالبطاقات التعليمية ونظارات القراءة وأكواب القهوة الكبيرة. وحتى بالنسبة لشخص حاصل على عدة درجات علمية، لم تكن دراسة هذا المحتوى بالأمر الهين، إذ كان عليه إعادة السنة الثالثة بعد رسوبه في امتحان طب الأطفال، وفي سنته الأخيرة، كان مطلوباً منه إكمال فترة تدريب لمدة عام في المستشفيات الخاصة والعام، مع قضاء بعض النوبات التي تستمر لمدة 30 ساعة من العمل الشاق.

وقال خريج الطب حديث التخرج من جامعة «ساوث ويسترن فينما»، في سيبو بالفلبين: «لم يكن الأمر سهلاً دائماً، ففي سن 65 إلى 70 عاماً، لم تكن ذاكرتي أو بصري كما

## بعد 33 عاماً من الانقطاع... أول سيارة عراقية تدخل الكويت



لمواطنة عراقية قدمت لحضور المباراة، وشكر السفير العراق في نهاية تعريفته الكويت على حسن الاستقبال. وأشرف وزير الشباب والرياضة العراقي، أحمد البرقع، مع السفير على دخول السيارة التي تعود لعائلة عراقية إلى الكويت. وتداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق وصول أول سيارة عراقية إلى الكويت منذ أكثر من 30 عاماً

أعلن السفير العراقي لدى الكويت المنهل الصافي دخول أول سيارة عراقية إلى الأراضي الكويتية بعد انقطاع دام أكثر من 33 عاماً. جاء ذلك على هامش مباراة كرة القدم التي تجمع بين منتخب العراق والكويت في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2030، المقرر إقامتها في 10 سبتمبر. وأفاد الصافي عبر حسابه على منصة «إكس» بأن السيارة تعود

## وفاة النجم الأمريكي ويل جينينجز مؤلف أغنية "تيتانيك"



متابعة / المدى

توفي مؤلف الأغاني الشهير ويل جينينجز، عن عمر ناهز 8٠ عاماً. وبحسب مجلة "فارتي"، لم يتم الإعلان عن سبب الوفاة، لكن من المعلوم أن الراحل كان يعاني مؤخراً من أزمات صحية، إضافة إلى تقدمه في السن. ونالت الأغاني التي شارك في كتابتها لفيلم "تيتانيك" التي سجلتها النجمة سيلين ديون، و"صابط ورجل نبيل" التي غناها جو كوكر وجينيفر وارنر، جائزتي أوسكار. واشتهر جينينجز أيضاً بأغنية الفيلم الثالثة "دموع في الجنة" التي غناها إريك كلابتون من فيلم "راش"، والتي نال عنها جائزة غولدن غلوب لأفضل أغنية أصلية، فضلاً عن جائزتي غرامي لتسجيل العام وأغنية العام.

## البناني "حتى بالعملة بشوفك" يفوز بـ"فاينل كت" في مهرجان فينيسيا

وقد حصل مشروع "عائشة لا تستطيع الطيران" على خمس جوائز من بينها جائزة مهرجان فينيسيا الرئيسية، كما نال مشروع "كولونيا" خمس جوائز أخرى، لتفوز المشروعات خريجة الطيران "لمراد مصطفى، و"كولونيا" لمحمد صيام، و"ابتها" لسارة شاذلي، وجميعها مشروعات بدأت رحلاتها بالمشاركة في "سيني جونة" لدعم إنتاج الأفلام كمشروعات في مرحلة التطوير.

مهرجان الجونة على عشر جوائز من أصل 17 جائزة تم توزيعها هذا العام. "حتى بالعملة بشوفك" من إنتاج لبناني فرنسي قطري سعودي مشترك، ومن إخراج نديم ثابت وإنتاج جورج شقير وإيلي صهيبي. وتدور أحداثه حول وقائع غريبة تقع في موقع للتشيد في قرية لبنانية يعمل بها عدد من المهاجرين السوريين، حيث يعتقد طارق، أحد العمال، أن القرية مسكونة بالأرواح. هذا وتحدث عمرو عيسى، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي، عن جائزة الجونة في فاينل كت قائلاً: "يواصل مهرجان الجونة التزامه بدعم الأصوات الواعدة في السينما العربية، والشراكة الممتدة مع مهرجان فينيسيا أقدم مهرجانات العالم، تؤكد هذا الالتزام. سعديون بدعوة فريق مشروع (حتى بالعملة بشوفك) للمشاركة في سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام في أول نسخة تحمل اسم البرنامج الجديد، والإقليميين.



المدى / خاص  
حصل مشروع الفيلم قيد الإنجاز "حتى بالعملة بشوفك"، للمخرج اللبناني نديم ثابت، على جائزة مهرجان الجونة السينمائي في برنامج "فاينل كت" بمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، البرنامج المخصص لدعم مشروعات الأفلام العربية والإفريقية في مراحل ما بعد الإنتاج. قيمة الجائزة خمسة آلاف دولار أمريكي، بالإضافة إلى دعوة للمشروع كي يشارك في النسخة السابعة من منصة "سيني جونة" لدعم إنتاج الأفلام، والمقامة خلال مهرجان الجونة السينمائي في الفترة بين 24 أكتوبر/تشرين الأول و 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. هذا وقد شاركت في "فاينل كت" هذا العام، ثلاثة مشروعات من خريجي "سيني جونة" لدعم إنتاج الأفلام، حيث تنافست مشروعات: "عائشة لا تستطيع